نصوص

كوني فتاة ربّانية

تأليف/ حنان الحميري

كوني فتاة ربانية

حنان الحميري

"نصوص"

اسم الكتاب/ كوني فتاة ربانية.

تأليف/ حنان الحميري.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي/ ندوة الجياحي.

نوع الكتاب/ نصوص.

يُمنع اقتصاص أي جزء من هذا الكتاب بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية،
أو إعادة إنتاجه بأي شكل من الأشكال.

《الإهداء ١》

إهداء إلى نفسي التي بذلت جُلّ وقتها وتحدّت الزمن والصعوبات لأكمل هذا الحلم. وإلى عائلتي التي منحتني الأمل، وكلما ضعفت قوتني لمواصلة أحلامي.
وإلى صديقات قلبي اللاتي شجعني على الإستمرار، إلى كل قلب آمن بي، وأصغى لأحلامي
وإلى كل من قال لي:" استمري "ووضع ثقته الكبيرة فيّ بأنني سأحقق الأفضل.
ها أنا ذا ،حاولت ألا أخيب ثقتكم فيّ وحققت شيئًا من أحلامي لأجلي ولأجلكم، يا داعمينَ موهبتي.
أنتم النجوم التي أنارت دربي وألهمتني للنهوض بكل مرة تعثرت فيها.

"إهداء ٢"

إلى حفيدات عائشة والمقتديات بفاطمة، يا من تتبعن خطى خديجة وزينب، يا من تسيرن على نهج أسماء وأم سلمة، إليكِ يا وصية الرسول وصانعة الأجيال، يا ابنة مريم التي حملت الإيمان في قلبها ونشرت الخير والعدل.

أهديكِ هذا الكتاب كهدية من القلب، آملًا أن تجدي فيه ما يعينكِ على الاستقامة والثبات.

《المقدمة》

لمن تبحث عن...

- طريق السعادة
- حياة طيبة
- طريق السلام
- الأمن والأمان
- النجاح في الدنيا والآخرة
- قدوة صالحة تتبعها في حياتها
- مصدر إلهام وقوة

أقدم لكِ هذا الكتاب الذي يحتوي على بعض من قصص الصحابيات الجليلات، نساء عشن في ظل الإسلام وتربّين في مدرسة النبوة. نساء كنّ مثالًا في التقوى والإيمان، النساء اللاتي صنعن التاريخ بإيمانهن وصبرهن وثباتهن على الحق. في هذا الكتاب، ستتعرفين على قصصهن وتستخلصين منها العبر والدروس. ستجدين كيف واجهن التحديات والصعاب، وكيف كنّ دائمًا مثالًا يُحتذى به في الإيمان والعمل الصالح.

ستتعلمين من صبرهن وإصرارهن على تحقيق أهدافهن وفقًا لتعاليم الإسلام. هؤلاء النساء كنّ ولا يزلن نورًا يضيء دربنا في هذا العالم، بفضل إيمانهن العميق وإخلاصهن لله. لتكن هذه القصص مصدر إلهام لكِ في حياتك اليومية، واجعلي من هؤلاء الصحابيات قدوة لكِ في كل خطوة تخطينها. في صفحات هذا الكتاب، ستجدين القوة والعزيمة لتواصلي السير على طريق الحق، متسلحة بالإيمان والأمل.أتمنى لكِ قراءة ممتعة ومفيدة، وأن تكون هذه القصص عونًا لكِ في الوصول إلى السعادة الحقيقية والنجاح في الدنيا والآخرة.

《رحلة التغيير》

في لحظة من حياتك، تتساءلين عن مسار حياتك، وترغبين في التحسن والتغيير. هذه اللحظة هي بداية مشوقة لرحلة جديدة نحو الإيمان والارتقاء الروحي. قد يبدو الطريق مليئًا بالتحديات، ولكن الإصرار والنية الصادقة يقودانك إلى حيث تجدين السلام الداخلي والقرب من الله.غيري من نفسكِ، هونِ عليكِ أختاه. مادام يوجد في رئتيكِ أنفاس تساعدكِ على التوبة، لا تدعي الشيطان يغويكِ أكثر من ذلك. لا تتركي نفسكِ فريسة للدنيا وملاذاتها.يقال إن الملائكة تستغفر للمرأة المسلمة. امسحي دموعكِ، لا تظني أن الدنيا سهلت لأحد منا.كلنا نعاني من الكدر والقلق وقلة السعي والهموم. وصية لكِ أخيتي، ليكن شعاركِ إرضاء الله.تذكري أن الحياة الدنيا دار ابتلاء واختبار. كل لحظة فيها هي فرصة لكِ لتقتربي من الله، وتسعي لتحقيق رضاه. قد تواجهين صعوبات وتحديات، ولكن صبركِ وثباتكِ في مواجهة هذه التحديات يجعل منكِ إنسانة قوية وقادرة على التغلب على أي عقبة.كوني قدوة حسنة لبنات جيلك، واجعلي من نفسكِ مثالًا يُحتذى به في الاستقامة والحياء. تعلّمي كيف تكونين أمينة في أفعالك وأقوالك، وأظهري دائمًا أروع الصفات الأخلاقية التي تزينكِ كامرأة مسلمة.إذا شعرتِ بالضعف أو الضياع، تذكري أن الله دائمًا معكِ، يسندكِ ويعينكِ على تخطي الصعاب. لا تستسلمي لليأس، بل اجعلي من إيمانكِ سلاحًا يقويكِ ويعينكِ على الصمود.

اصبري واحتسبي، واعلمي أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملًا. كل خطوة تخطينها نحو الله تزيد من قربكِ إليه، وتجعل قلبكِ مليئًا بالطمأنينة والسعادة الحقيقية.دعينا نسعى جميعًا لتحقيق حياة ملؤها الإيمان والتقوى، ونجعل رضا الله هو هدفنا الأسمى في هذه الحياة. فبذلك نستطيع أن ننعم بحياة هانئة في الدنيا، ونفوز بالجنة في الآخرة.

《افتخري بإسلامك》

أختاه، حاسبي نفسكِ قبل أن يحاسبكِ الله. ارتدي اللباس الشرعي، ودعي أناقتكِ وزينتكِ في قربكِ من الله. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة." أقبلي على الله بكامل نيتكِ، تجنبي المعاصي، وروضّي نفسكِ على طاعة الله. اتقي الله وطهري قلبكِ من كل إثم. تزيّني بالحياء، وتطهّري بالقرب من الله. اجتنبي ما حرّم الله، فلا يغويكِ الشيطان ويهوي بكِ إلى الشر. اتقي الله في قلبكِ الضعيف، كوني بريئة صافية الروح، نقية القلب. لا تكرهي الخير، ولا تنافقي، ولا تتربصي. لا تغتابي ولا تنمي، جاهدي لفعل الخير، واتركي أثراً طيباً.

أختاه، لا تغفلي عن الموت. ملك الموت لا يطرق بابكِ كي يستأذن منكِ، يأتي فجأة دون إنذار. كوني مستعدة لمواجهة الله في كل حين، اسألي نفسكِ هل ما أنتِ عليه يرضي الله. أختاه، الجنة غالية، ثابري لكسب الخير، لا تخسري الجنة بسبب عباية مزركشة أو قهقهة عالية أو رشة عطر مثيرة . كوني قدوة بلباسكِ، وبعفافكِ، وأخلاقكِ، وسترِكِ. وتذكري إذا صلحت المرأة، صلح البيت والمجتمع وكل شيء.

《لا تخدعنكِ أقوالهم》

《عيشي حياتك بحرية》
《البسي كما تهوى نفسك》

خدعونا بتلك الكلمات، فهوت أنفسنا إلى الجحيم ونحن على الصراط. استنزفت طريقنا ذل وخسارة. أيا ويحاه، ما أضعف النفس عندما تسمع الحرام وتطبقه وتسير على نهجه.

أختاه، بتلك الكلمات أوقعنا أنفسنا في الفخ. استدرجونا بأشياء محرمة ونحن مستغفلون. دمروا عفتنا، أشعلوا نار الفتنة فينا، وألقينا بأنفسنا إلى التهلكة. تتبعنا خطوات الشيطان. أسفًا والله أن نبقى على هذه الغفلة. أفيقي، توبي، لا تتبرجي، لا تخدعنكِ أقوالهم. لا تتهوني بحجابكِ وحشمتكِ، إن الحجاب فريضة. لا تخدعنكِ أقوالهم فتكوني شبيهة بنساء اليهود. إنكِ تفاحة القلب وريحانة العين، كوني كأمهات المؤمنين.اجعلي من حجابكِ درعًا يحميكِ من الفتن، وكوني دائمًا مثالًا للعفة والطهارة.

《افيقي ياختاه، كفى غفلةً》

توقفي لحظة وتأملي في طريقك، هل هو حق أم باطل؟ هل يحبه الله أم يبغضه؟ هل هو طريق إلى الجنة أم إلى النار؟ إن القلب ليعتصر ألماً عندما تمضين في طريق الباطل تظنين أنه حق. أختاه، إن الله أكرمنا بالحجاب فلا تجعليهم ينالون عرضكِ ويقتلون عفاف روحكِ. اعرفي حقيقة الأمور قبل الفوات، لا تسعي في طريق الغواية والشر، وامضي نحو سبيل الخير والهدى.
أنتِ غالية بدينكِ، بعفتكِ، وبحياتكِ.
لا تنشغلي بزينة الدنيا فهي خداع. ابتعدي عن الشيطان بالتوبة والعودة إلى الله. سارعي إليه، فهو لا يرد أحدًا. رؤوف رحيم يغفر الذنوب جميعًا، حتى لو بلغت ذنوبك عنان السماء فإنه يغفر لكِ. لو أغلقت كل الأبواب، فباب الله باقي لا يغلق. رحمة الله واسعة، ورحمته أوسع من ذنوبكِ. عودي إلى الله، ما زال هناك فرصة كي تعودي إليه، اغتنمي هذه الفرصة. كم من فتاة تحت التراب لم تتب، لم تلبس الجلباب، ولم تصلي ولم تقبل إلى الله، هل لها من رجوع؟ هل لها فرصة؟ لا.
شمّري واغتنمي أنفاس العمر قبل أن تنقضي، قبل الندامة والتحسر. اقتربي من الله بالصلاة والدعاء، واملئي قلبكِ بالإيمان واليقين.اتخذي من العودة إلى الله هدفًا ساميًا، واعملي على تحقيقه بكل ما أوتيتِ من قوة وإرادة
الحياة قصيرة، فلا تؤجلي التوبة ولا تتركي الفرص تذهب دون أن تغتنميها.
أفيقي يا أختاه، كفى غفلةً.

«رسالة إلى المرأة المسلمة»

أختاه المؤمنة، اعتزي بعقيدتك وافتخري بدينك. كوني مثل القدوة في أمهات المؤمنين، ولا تدعيهم يسرقون قيمتك الإنسانية، وعفتكِ، وكرامتكِ، وحجابكِ. كوني ملكة بدينكِ وأخلاقكِ، واحرصي على الحفاظ على إيمانكِ بالله. لا تكوني امرأة متبرجة، صوني نفسكِ وحيائكِ، وافتخري بحجابكِ. احذري من التبرج، فإن الدنيا فاتنة ولا تستحق . لا تأبهي لدعاة الشر، فنحن نسعى للفوز بالفردوس والنجاة من النار.

أختاه، كوني فتاة ربانية صالحة، حافظة لنفسكِ ولكل من حولكِ، واجعلي من نفسكِ مثالًا للفضيلة والأدب. كوني ياختاه كالنور في الظلام، تضيئين دربك ودرب الآخرين بأخلاقكِ وحشمتكِ. اعملي بجد واجعلي من إيمانك وقوتك مصدر إلهام لكل من حولكِ. فالعالم بحاجة إلى نماذج مثلكِ، تثبت أن المرأة المسلمة قادرة على تحقيق العظمة والنجاح دون أن تتخلى عن مبادئها وقيمها. اجعلي من حجابك تاجًا يعكس شرفكِ وعفافكِ، وكوني فخورة بدينكِ وبأصلكِ. أنتِ رمزٌ للقوة والكرامة، فلا تدعي شيئًا يُضعف من عزيمتكِ أو يسيء إلى قيمكِ. تذكري دائمًا أن الله معك وأنه لن يضيع عملك الصالح.

《بادرين قبل أن تغادرين》

الحياة قصيرة فلا تحتمل التأجيل الحياة، ذلك النهر الذي يجري بلا توقف، تحمل في طياتها لحظات لا تُعوض وفرص لا تُعاد. كل لحظة هي هدية، وكل يوم هو صفحة جديدة في كتاب حياتنا. لكن للأسف، نجد أنفسنا في كثير من الأحيان نؤجل الأحلام، ونؤجل الخطوات الجريئة، متناسين أن الزمن لا ينتظر أحدًا.

الحياة قصيرة، وكل يوم يمضي هو فرصة ضائعة لا تعود. لا تدعي التردد والخوف يمنعكِ من تحقيق أحلامكِ. لا تؤجلي فعل الخير، ولا تؤجلي تقديم الحب، ولا تؤجلي الابتسامة. عشِ كل لحظة كما لو كانت الأخيرة، واجعلي من كل يوم قصة تستحق أن تُروى.

أختاه،

لنبدأ من اليوم، ولنتخذ القرارات الشجاعة التي طالما ترددنا في اتخاذها. لنقم بالخطوات الجريئة التي كنا نخشى أن نخطوها. لنحب بصدق، ولنعمل بجد، ولنتعلم بلا توقف. الحياة لن تنتظرنا، فلنعيشها بكل ما فيها من تحديات وفرص.

الحياة قصيرة، فلا تحتمل التأجيل. لنغتنم كل لحظة، ولنترك أثرًا جميلاً في كل مكان نمر به. ليكن شعارنا "اليوم وليس غدًا"، ولنملأ أيامنا بالذكريات الرائعة والإنجازات العظيمة.

《أجمل النساء》

أجمل النساء ليست البيضاء ولا السمراء، ليست من تلبس الغالي أو الرخيص، ليست من تمتلك جمالاً في الشكل. أجمل النساء هي التي تمتلك روحًا مؤمنة، تخاف الله قبل أن تخاف الناس، تمتلك أخلاقًا عظيمة وأسوة حسنة.المرأة التي تمتلك حياءً وعفة وطهارة ووفاءً وصدقًا هي الجوهرة الثمينة، اللؤلؤة المكنونة التي لا تُقدر بثمن. هي التي تضيء حياتها وحياة من حولها بنور الإيمان والتقوى، تساهم في بناء مجتمع صالح ،كوني تلك المرأة، واجعلي من نفسك نموذجًا يُحتذى به في الصبر والتقوى والعفاف. اجعلي الإيمان رفيقكِ في كل خطوة تخطينها، وكوني دائمًا مثالًا للفضيلة والإخلاص.

《حافظات للغيب》

قال الله تعالى:
(فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ)
"أي المطيعات لله تعالى ولأزواجهن، حتى في الغيب تحفظ بعلها بنفسها ومالها، وذلك بحفظ الله لهن وتوفيقه لهن، لا من أنفسهن فإن النفس أمّارة بالسوء، ولكن من توكل على الله كفاه ما أهمه من أمر دينه ودنياه."
أختاه، كوني امرأة محفوظة تحت مظلة الإسلام، لا تدعي شهوات الدنيا تعبث بكِ كما تشاء. كوني مصانة معززة بأخلاقك، يا جوهرة الإسلام، ويا مربية أجياله وصانعة أبطاله. اعلنيها حرباً للعالم. كوني فتاة ربانية صالحة، حافظة لنفسكِ ولكل من حولكِ. كوني فتاة ذات أخلاق عظيمة، عيشي على أمر الله ودينه. احذري أختاه أن تعصي الله، احذري أن تغلبكِ الدنيا وملذاتها. كوني قدوة حسنة للأجيال، صوني حياءكِ بالتقوى والستر. اعلنيها حرباً في الإسلام، اعلنيها حرباً بالقرب من الله. اعلنيها حرباً على أعداء الدين بالتزامكِ، بحشمتكِ، وبأخلاقك.
كوني نورًا يضيء درب الآخرين بأخلاقكِ العالية، وكوني قدوة في الثبات على المبادئ والحق. احرصي على أن تكوني صديقة وفية، وزوجة محبة، وأمًا عطوفة.
اجعلي من بيتك قلعة للإيمان والتقوى، وارفعي راية الإسلام بقوة وثبات.
اجعلي من نفسكِ رمزًا للخير والصلاح، وكوني مثلاً يحتذى به في جميع نواحي الحياة. تذكري دائمًا أن الحشمة والحياء هما تاج المرأة المسلمة. اجعلي من نفسكِ مثالاً للفضيلة والأدب، وكوني نجمة تلمع في سماء المجتمع الإسلامي.

《صحبة الجنة》

يُقال: "الصاحب ساحب" جالسي كل من يقودكِ لفعل الخير ويذكركِ بالله دائمًا. جالسي من يرغب فيكِ لفعل الطاعات، ومن يبقي بصركِ على الجنة، ومن يذكركِ بالآخرة، ومن يعاهدكِ على طاعة الله وتقواه. جالسي من تشعرين معها باستقرار القلب والتوازن النفسي والإيماني. كوني مع من يذكركِ أن بعد الصبر جبر، وأن هناك ربًا معنا كلما تاهت الحياة بعينكِ، تقول لكِ:لا تيأسي من رحمة الله، فهذه الحياة دار ابتلاء واختبار. اصبري، سيجزيكِ ربنا على صبركِ. جالسي من يواسيكِ بكلمات الله، ويربت على كتفكِ بالدعاء.كوني مع من يرفع معنوياتكِ، ويعينكِ على الثبات في وجه الفتن والمحن. اختاري من يصحبكِ إلى درب الخير، ويكون لكِ عونًا وسندًا في الحياة الدنيا ليكون شفيعًا لكِ في الآخرة.

تذكري دائمًا أن الصحبة الصالحة هي التي تعينكِ على الطاعة، وتذكركِ بالله في كل حين. اختاري صديقاتكِ بعناية، وكوني لهنّ خير صديقة وأخت. اجعلي صحبتكِ مليئة بالإيمان والمحبة والتقوى، لتكوني ممن يُقال فيهم: "الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين."كوني قدوة صالحة لأخواتكِ في الدين، وساهمي في نشر الخير والأخلاق الحميدة.كوني دائمًا عونًا لمن حولك. تذكري أن الدنيا فانية، وما يبقى هو عملكِ الصالح وصحبتكِ الصالحة التي تقودكِ إلى الجنة.

《رحمة الله بنا》

أحيانًا تمر علينا أيام نظن أنها لن تمر من شدة قسوتها. نشعر بأن العالم قد ضاق بنا، وأن الألم لا يمكن أن يزول. ولكن مع مرور الأيام، ندرك أنها تتلاشى بلطف من الله ورحمته، وليس بقدرتنا أو تدبيرنا. الله في رحمته الواسعة يخفف عنا ألم الأيام، ويمدنا بالقوة والصبر لتحمل ما نواجه. فنتعلم من تلك التجارب، ونرى أن الله لا يتركنا وحدنا في معاناتنا، بل يكون معنا دائمًا، يحن علينا ويسندنا برحمته.

أختاه

تذكري أن الله دائمًا معنا في الأوقات الصعبة، يمدنا بالقوة ويخفف عنا الألم. كلما اشتدت عليكِ المصاعب، تذكري أن رحمة الله أوسع من همومكِ وأوجاعكِ، وأن لطفه هو الذي يزيل عنكِ ما تشعرين به من ألم.

اعتمدي على إيمانكِ بالله، وكوني واثقة أنه سيسندك في كل محنة. لا تستسلمي للألم، بل اجعلي من إيمانكِ قوة تتجاوزين بها كل صعاب. واعلمي أن ما تمرين به من محن إنما هو اختبار من الله، يمنحك من خلاله فرصًا للتقرب منه والاعتماد عليه.أختاه، مهما كانت الأيام صعبة، هناك دائمًا نور في نهاية النفق، ورحمة الله تحملنا إلى بر الأمان.تذكري أن الله لا يترك عباده وحدهم، بل يكون دائمًا بجانبهم، يحن عليهم ويساندهم في كل المحن .

﴿مواجهة الفتن﴾

أعداء الإسلام أغفلوكِ عن الآخرة بقولهم: "عيشي الحياة بملاذاتها، فغداً تموتين دون استمتاع، ودون فتح لروحكِ الحرية في التبرج" ما أسوأ قولهم وفتنتهم للفتيات المسلمات، وما أسوأ من سمعت قولهم وسعت نحو الهلاك، رمت بنفسها دون تفكير في دينها وربها. أغوتها زينة الدنيا ونسيت الآخرة، نسيت أن هناك عقاباً وحساباً.

أختاه، لا تفقدي نفسكِ من حياة الآخرة، من النظر لوجه الله، والجلوس مع الشهداء والصديقين، وشربة ماء من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورؤية مريم وفاطمة وعائشة وخديجة وكل نساء المؤمنين. لا يخدعوكِ بكلامهم، توجهي إلى الله بقلب نادم عن كل ما فعلتِ. سيقبلكِ الله، لن تعودي دون أن يطهركِ، فهو الرحمن الرحيم يغفر الذنوب جميعها. ما زلتِ على قيد الحياة، ما زلتِ تمتلكين فرصة للعودة إلى طريق الجنة.تذكري أن الله لا يضيع أجر المؤمنين والمجتهدين في طاعته. اجعلي التوبة والاستغفار منهجكِ في الحياة، واعملي الأعمال الصالحة التي تقربكِ من الله وتزيد من حسناتكِ. كوني عونًا لأخواتكِ في الإيمان، وساندهن في مواجهة الفتن والتحديات، وكوني قدوة حسنة في الثبات على الحق.واعلمي أن الحياة الدنيا زائلة، وما يبقى هو العمل الصالح والتقوى. تمسكي بتعاليم الإسلام واعتزي بدينكِ، ولا تجعلي الدنيا ومغرياتها تبعدكِ عن الله.

كوني قوية بإيمانكِ وصلابتكِ في مواجهة الفتن، واسألي الله دائمًا أن يثبت قلبكِ على دينه، وأن يغفر لكِ خطاياكِ، ويرزقكِ الجنة برحمته وفضله.

《الزوج الصالح》

أختاه، تزوجي صاحب الدين الذي يخاف الله ويغار عليكِ من أعين العابثين. تزوجي من هو ملتزم بأمور الدين، رجل ذو دين وأخلاق، ليكون سندك الحقيقي. فإذا أتاكِ لدينك، فكوني له جنته في الدنيا وحوريته في الآخرة. كوني سكنه الروحي والداعم له في كل أوقاته، واشعريه بالراحة والأمان.كوني له عونًا في طاعة الله، وشريكًا في تحقيق الخير والصلاح. املئي حياته بالحب والرحمة، وتعاوني معه على بناء أسرة متماسكة ومتفاهمة، تربطها قيم الإيمان والتقوى. استمعي إليه، وقدمي له النصيحة الصادقة، وكوني له الأمان في كل خطوة يخطوها.تذكري دائمًا أن العلاقة الزوجية تتطلب التضحية والصبر والتفهم. كوني له خير رفيقة، وساعديه في تجاوز المحن والشدائد. اجعلي بيتك جنة تملؤها السكينة والاطمئنان، وكوني له الملجأ الذي يعود إليه بعد يوم شاق. احتضني أحلامه وآماله، وكوني له الداعم الدائم في تحقيقها، اجعلي حياتك وحياته معًا رحلة نحو رضا الله والسعي للآخرة.فالحياة الزوجية ليست فقط مشاركة في الدنيا، بل هي أيضًا استثمار للآخرة، حيث يسعى الزوجان للاقتراب من الله معًا وتحقيق السعادة الأبدية.

《 كوني گ آمنة بنت وهب》

آمنة بنت وهب كانت تواجه الحياة بشجاعة وصبر. توفي زوجها عبد الله بن عبد المطلب قبل أن يولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكانت تعتني بالنبي بكل حب واهتمام. تألمت كثيراً عندما أصابها المرض، ورغم ذلك لم تفتر محبتها ورعايتها لابنها. أخذته في رحلة إلى المدينة لزيارة قبر والده وأقاربهم، ولكن في طريق العودة، اشتد عليها المرض وتوفيت في منطقة الأبواء بين مكة والمدينة.

كان لفقدان آمنة تأثير كبير على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في سن مبكرة، ولكن ذكراها ومواقفها الثابتة والشجاعة ظلت دائماً في قلبه.

أختاه، كوني كآمنة بنت وهب، واجهي الحياة بقوة واصبري على الشدائد،كوني مثالاً للشجاعة والإيمان والصبر، وتذكري أن الله لا يضيع أجر الصابرين.

استمري في رعاية من تحبينهم ، وكوني دائمًا نورًا يهدي من حولكِ.

استمدي من قوة آمنة وعزيمتها ما يعينك على مواجهة التحديات. تعلّمي كيف تكونين أمًا حنونة وزوجة مخلصة وابنة بارة. اجعلي من نفسك نموذجًا يحتذى به في الصبر والثبات، وامضي قدمًا بإيمانك وعزيمتك، واعلمي أن الله معك دائمًا وسينصرك بالثبات والقوة.

《كوني گ آسيا بنت مزاحم》

عندما علم فرعون بإيمان آسيا بالله ودعوتها السرية، غضب بشدة وقرر تعذيبها بوحشية. لكن رغم الألم والتعذيب، بقيت ثابتة على إيمانها، وكانت تدعو الله أن يثبتها وأن يبني لها بيتاً في الجنة. يُقال إن الله استجاب دعوتها. إن آسيا مثال للثبات والصبر والتضحية في سبيل الله. رغم أنها كانت تعيش في قصر يملأه الفخامة والترف، كانت امرأة صالحة تؤمن بالله الواحد الأحد وتكره الظلم والطغيان. لم تغرها الدنيا ولا مال فرعون .أختاه، كوني كآسيا بنت مزاحم، واجهي الحياة بقوة واصبري على الشدائد. كوني رمزًا للإيمان والتضحية، وتذكري أن الله لا يضيع أجر المؤمنين. اصبري وثابري، وكوني قدوة في الثبات على المبادئ والإيمان العميق بالله. لا تجعلي مغريات الدنيا تلهيكِ عن هدفك الأسمى، ولا تتركي الصعاب تضعف عزيمتك. فالإيمان الحق يظهر في أصعب اللحظات، والتضحية في سبيل الله لا تضيع أبدًا.كوني گ آسيا بنت مزاحم، اجعلي من إيمانكِ سلاحكِ في مواجهة الصعاب. كوني كالنجمة اللامعة في سماء الظلام، وكوني قدوة لكل من حولكِ في الصبر والقوة والتضحية. لا تجعلي الحياة ومغرياتها تشوش على رؤيتك وهدفكِ الأسمى في الحياة ، وتذكري أن في أصعب الأوقات، يظهر الإيمان الحق، وتسطع قوة الروح التي تتغلب على كل العثرات .

《كوني كماشطة ابنة فرعون》

أختاه،

تلك المرأة التي تجسدت فيها أسمى معاني الإيمان والشجاعة والتضحية.

ماشطة ابنة فرعون كانت مثالاً للمرأة المؤمنة التي لم تتردد في نصرة الحق والإيمان بالله، حتى في أحلك الظروف وأصعبها.

كانت ماشطة ابنة فرعون تعمل في بيت فرعون، الذي ادعى الألوهية وكفر بالله، لكنها لم تتوانَ عن الإيمان بخالقها ولم تخشَ في سبيل الله لومة لائم. في يوم من الأيام وبينما كانت الماشطة تمشط شعر ابنة فرعون، سقط المشط من يدها فقالت: "بسم الله". فقالت لها ابنة فرعون: هل هناك إله غير أبي؟ قالت نعم، ربي وربك ورب أبيك الله. ثم أخبرت ابنة فرعون والدها بما قالته الماشطة، فقرر فرعون أن يعذبها ليرى مدى ثباتها على إيمانها. عندما كان أطفالها يلقون في الزيت كان أحد الأطفال الرُضع يتحدث ويقول: "يا أماه، اصبري فإنكِ على حق." ضحت بحياتها وحياة أولادها من أجل إيمانها وصبرت على العذاب والألم بسبب يقينها بوعد الله.

أختاه، اجعلي من إيمانك بالله قوة تتجاوزين بها كل تحديات الحياة، ولا تترددي في نصرة الحق مهما كانت الظروف. كوني شجاعة في مواجهة الباطل، ولا تخافي من قول الحق والدفاع عنه. لم تتردد ماشطة ابنة فرعون في التضحية بحياتها وأولادها في سبيل الله، وكانت ترى أن ما عند الله خير وأبقى. اجعلي من التضحية في سبيل الله منهجًا في حياتكِ، واعملي لرضا الله في كل شيء.

هي قدوة لنا جميعًا في الثبات على الدين والتضحية من أجله.

《كوني گ أم موسى》

أختاه

كوني كأم موسى، تلك المرأة العظيمة التي أظهرت لنا أسمى معاني الصبر والثقة بالله في أصعب الأوقات. أم موسى، عندما أمرها الله بأن تضع طفلها موسى في اليم، لم تتردد رغم الخوف والقلق الذي كان يملأ قلبها.

تخيلي نفسكِ في مكانها، تضعين أغلى ما تملكين في النهر، وثقتكِ بالله وحده هي ما يمنحكِ القوة.أم موسى لم تيأس ولم تتراجع، بل اعتمدت على الله بكل ما أوتيت من إيمان. وبفضل صبرها وثقتها بالله، حفظ الله ابنها موسى عليه السلام وجعله نبيًا مرسلاً. تذكري أن الله لا يترك عباده المؤمنين، اجعلي من صبر أم موسى وإيمانها العميق بالله قدوة لكِ في حياتك اليومية. وعندما تشتد عليكِ الصعاب، تذكري أم موسى وكيف كانت مثابرة وقوية بإيمانها.

أختاه، استلهمي من قصة أم موسى القوة والصبر. كوني واثقة بأن الله سيقف بجانبكِ في كل محنة، وأن الصبر والتوكل على الله هما أساس الفلاح في هذه الدنيا.اجعلي ثقتك بالله أساسًا لكل خطواتك.

«كوني گ عليّة بنت أبي طالب»

أختاه، كوني كعليّة بنت أبي طالب، المرأة الشجاعة التي تجسدت فيها أسمى معاني الإيمان والقوة. عليّة، ابنة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كانت مثالًا للمرأة المسلمة التي تجمع بين الحكمة والشجاعة والإيمان العميق بالله. استلهمي من عليّة شجاعتها في مواجهة التحديات، وثباتها في الإيمان بالله.يُقال إن عليّة كانت قوية في مواقفها، لا تتردد في الدفاع عن الحق ونصرة الدين. اجعلي من إيمانك بالله سلاحًا تتجاوزين به كل صعاب الحياة.

وكانت معروفة بحكمتها وعلمها الواسع. اجعلي من طلب العلم سعيًا دائمًا في حياتك، وثقفي نفسك في الدين والدنيا. العلم يرفع من مكانتك ويمكنك من اتخاذ القرارات الصائبة.

عليّة كانت مثالًا للعفة والطهارة. احرصي على الحفاظ على شرفك وعفتك، وكوني دائمًا رمزًا للنقاء والطهارة في تصرفاتك وأقوالك. وكانت وفية لدينها وأهلها، مستعدة للتضحية في سبيل الله. اجعلي من التضحية في سبيل الخير والحق منهجًا في حياتك، وكوني وفية لدينك وأهلك.

اجعلي من عليّة بنت أبي طالب قدوة لكِ في حياتك اليومية، وكوني دائمًا قوية في إيمانك وحكيمة في تصرفاتك. تذكري أن الشجاعة ليست فقط في المواقف الصعبة، بل في الثبات على الحق والإيمان بالله. كوني دائمًا مثابرة في طلب العلم والسعي للنجاح، واحرصي على العفة والطهارة في كل ما تفعلينه.

«كوني گ خديجة بنت خويلد»

أختاه، كوني كخديجة بنت خويلد، تلك المرأة العظيمة التي تجسدت فيها معاني الوفاء والدعم والحب في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كانت خديجة رضي الله عنها من أوائل المؤمنات بدعوة النبي، ووقفت بجانبه بكل ما أُوتيت من قوة وإيمان، مساندة له في أصعب اللحظات. كانت خديجة وفيّة لدينها ولزوجها، ولم تتردد في دعمه ومساندته بكل ما تملك. اجعلي من الوفاء والإخلاص منهجًا في حياتكِ، سواء في علاقاتك العائلية أو الاجتماعية.
يُقال إن خديجة كانت دائمًا بجانب النبي محمد صلى الله عليه وسلم، تشجعه وتدعمه. كوني داعمة لكل من حولكِ، قدمي الدعم والتشجيع لأحبائك وأصدقائك في كل مواقفهم. وكانت خديجة تُعرف بحكمتها وكرم أخلاقها. اجعلي من الحكمة والتفهم نهجًا في حياتك، وكوني كريمة في تعاملك مع الآخرين.اجعلي من خديجة بنت خويلد قدوة لكِ في حياتك، خديجة كانت وفيّة،ومخلصة،تذكري أن الوفاء والإخلاص هما أساس العلاقات الناجحة والمثمرة في الدنيا والآخرة. كوني قوية في إيمانك، واستلهمي من حكمة خديجة وكرمها في تعاملك مع الناس.تذكري دائمًا أن القوة الحقيقية تكمن في الإيمان والوفاء. اجعلي من خديجة بنت خويلد قدوة لكِ، واعملي على أن تكوني نموذجًا يُحتذى به في الإخلاص والكرم والدعم لمن حولك.

《كوني گ أم كلثوم》

أختاه، كوني كأم كلثوم بنت عقبة، تلك المرأة التي جمعت بين الإيمان القوي والثبات على الحق. أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها، هي مثال للمرأة المؤمنة التي واجهت التحديات والمحن بثبات وصبر، ورفضت الانحراف عن طريق الحق رغم كل الصعوبات.استلهمي من أم كلثوم إيمانها العميق بالله وثباتها على الحق. مهما كانت التحديات التي تواجهينها في حياتك، تذكري أن الإيمان هو القوة الحقيقية التي تمنحك الثبات والتحمل. أم كلثوم ضحت بكل شيء من أجل دينها، وهاجرت إلى المدينة رغم المخاطر. اجعلي من التضحية في سبيل الحق والشجاعة في مواجهة الظلم مبدأً في حياتك.

تذكري أن أم كلثوم صبرت على الأذى والاضطهاد من قومها في مكة. اجعلي من الصبر والتوكل على الله سلاحًا في مواجهة مصاعب هذه الحياة.

كما أنها كانت حريصة على تعلم الدين والالتزام بالعبادة. كوني قوية في إيمانك وثابتة في مواقفك الصعبة. كوني دائمًا متفائلة ومؤمنة بأن الله معك في كل خطوة تخطينها نحو الصواب.

استمعي لقلبك واجعلي الإيمان نورًا يضيء طريقك تحلي بالصبر والقوة، ولا تدعي الصعوبات تقف في طريقكِ. اجعلي من أم كلثوم قدوة تحتذي بها، وثابري في طاعة الله والعمل على مرضاته.

《كوني گ عائشة》

عائشة رضي الله عنها تعرضت للإفك رغم طهارة قلبها وإيمانها بالله. تكلم الناس وطعنوا في السيدة عائشة رضي الله عنها، وبعد عودتها إلى المدينة، مرضت ولم تكن تعلم عما يقال عنها، لكنها استغربت من تغير معاملة الرسول صلى الله عليه وسلم. بعد أن علمت بما يقولون عنها، استأذنت النبي ذاهبةً إلى بيت أبويها. رغم كسر قلبها ودموعها، قالت : "لا أجد لي ولكم إلا قول يوسف: (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) كانت مؤمنة بأن الله سيبرئها من هذه التهمة. قالت: (الله يعلم أني حينئذٍ بريئة وإن الله مبرّئي ببراءتي) استمرت حادثة الإفك شهراً كاملاً، وفي يوم شاتٍ، من ثقل القول الذي أنزل عليه، سرت عائشة إلى الرسول. كانت أول كلمة تكلم بها رسولنا لها وهو يضحك: (يا عائشة، أما الله فقد برألكِ)لم تكن حادثة الإفك مدة قصيرة؛ كانت شهراً تحملت فيه عائشة رضي الله عنها كل ما يقال عنها، مؤمنةً بالله أنه سينجيها. حيث قال الله: (لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم) تضمن ذلك تبرئة أم المؤمنين ونزاهتها، ونالت عموم المدح من سائر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. لولا كلام المنافقين لما حصل ذلك. سبحان الله، إذا أراد الله أمراً جعل له سبباً. مهما كان الابتلاء صعباً، ومهما كان الموقف شنيعاً ومكبتاً ومكسراً، إلا أن في آخره حلاوة وجبراً من الله.

أين نحن منها؟ أختاه، إذا حلت علينا البلاياء، نقول: لماذا وأين رحمة الله بنا؟ وتذهب أفكارنا إلى انتهاك حياتنا بسبب ابتلاء. لماذا لا نقول مثلها عندما نُطرح في الإشاعات الكاذبة ونسلم كل أمرنا لله؟ دعينا نكون مثلها نصبر ونحتسب على المصائب التي تلقى علينا بقوة إيماننا بالله أنه سينجينا.

لقد تكلموا عن سيدتنا عائشة، زوجة أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين. فماذا بنساء هذا الزمان؟ سيختلقون لهن إشاعة من العدم. فلتكوني صابرةً ومؤمنةً بالله، لا تدعي أفواه البشر تصيبكِ بالانكسار والتحطم. قولي لهم: "لن يضرني ما يقال دام ربي يعلم أني بريئة. سأصبر حتى يأتي الفرج منه"

هذه الدنيا دار ابتلاء واختبار. لعل وعسى أن نجتاز الاختبار وننال الجنة بصبرنا.

《كوني گ فاطمة الزهراء》

يقال إن فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تتنفس هواء الوحي والنبوة وتفتخر بذلك. كانت من أصدق النساء، وكانت تدعو للآخرين ولا تدعو لنفسها، وإذا سألوها تقول: "الجار ثم الدار".

فاطمة الزهراء عليها السلام كانت مثالًا للبر والتقوى، وكانت تعيش حياتها في خدمة الآخرين والسعي لإرضاء الله. كانت تُعرف بتواضعها وحسن خلقها، وكانت تحرص على تحقيق العدالة والرحمة في كل شيء تقوم به. كما كانت تحرص على تعليم أبنائها القيم الإسلامية والأخلاق الحميدة.فاطمة الزهراء كانت نورًا يهتدي به الناس في زمن الظلام، ومثالًا يحتذى به في الصدق والإخلاص.كانت تعيش حياتها ببساطة وتواضع، وتعتبر أن خدمة الآخرين هي الطريق إلى رضا الله.من يتبع سيرتها العطرة يجد فيها الكثير من الدروس والعبر التي تدفعه نحو الإيمان والإحسان.

فاطمة الزهراء كانت معروفة بصبرها وثباتها في وجه المصاعب، وكانت تحمل هموم الأمة الإسلامية وتسعى لحل مشكلاتها. لم تكن مجرد ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم، بل كانت رمزًا للمرأة المؤمنة القوية التي تعيش حياتها وفقًا لتعاليم الإسلام.

احرصين يا أختاه على الاقتداء بفاطمة الزهراء في حياتك ، وكوني مثالًا للمرأة المسلمة التي تعتز بدينها وتعمل على خدمة مجتمعها.

اختاه اجعلي من سيرت فاطمة مصدر إلهام لكِ في حياتك، واعملي على نشر القيم الإسلامية والأخلاق الحميدة في كل مكان تذهبين إليه كوني گ فاطمة .

《رمز الثبات والإيمان》

تعرض بلال بن رباح رضي الله عنه لتعذيب شديد من أمية بن خلف بسبب إسلامه. ورغم كل أنواع التعذيب التي تعرض لها، كان بلال يردد "أحد أحد"، مؤكدًا توحيده لله وإيمانه الراسخ. ما أعظم بلال، وما أقل المقتدين به! رغم ما واجه من تعذيب، لم يتراجع عن دينه. أين نحن منه؟ لماذا لا نقتدي بمثل هذه الشخصيات العظيمة؟

كان بلال بن رباح رمزًا للصمود والثبات في وجه الظلم والطغيان. لم يكن تعذيبه جسديًا فقط، بل كان محاولة لكسر روحه وإيمانه. ومع ذلك، بقي بلال ثابتًا، لم يتزعزع إيمانه ولم تهتز عزيمته. كان يعلم أن ما يواجهه في الدنيا لا يقارن بما ينتظره من نعيم في الآخرة.

بلال بن رباح لم يكن مجرد عبد محرر، بل كان رمزًا للحرية والإيمان. كان يعلم أن الحرية الحقيقية تأتي من الإيمان بالله، وأن القوة الحقيقية تأتي من الثبات على الحق. فل نتعلم من بلال، ونجعل من إيمانه وثباته قدوة لنا في حياتنا.

《رمز العفة والشجاعة》

كانت هناك فتاة فلسطينية تدعى هديل الهشلمون، فتاة ذات أخلاق وعفة وطهارة. كانت ترتدي حجابًا ساترًا لجسدها لا يظهر منه شيء. إذا لقي بها أحد أعداء الإسلام، غار من عفتها ودينها، غار من حشمتها، غار من حجابها. أراد منها أن تلقي بالحجاب أرضًا، لكنها لم تستجب لما يقول لها. كالعادة، هم يمتلكون سلاحًا يخيفون به البشر، لكنها لم تخف من العدو بقدر ما خافت من ربها. قُتلت هديل، ولكن أخلاقها وحشمتها ما زالت باقية. وكم من فتيات غزاويات قُتلن كي يحمين شرفهن وحشمتهن.
(السلام على المزملة بجراح رصاص الأعداء، السلام على المكفنة بنقاب العفة والطهارة، والمغسلة بدماء الشهادة. سلامًا من الله عليكِ حتى نلقاكِ بجوار الصالحات.)

أختاه، أين نحن منها؟ أين نحن من هديل وأمثال هديل؟ نسعى نحو التبرج، نحو زينة الدنيا، غافلين عن الآخرة
كوني كهديل في شجاعتها وعفتها، واجعلي من حجابكِ رمزًا للفخر والاعتزاز.

«الذكر والتسبيح»

أختاه، اذكري الله في كل وقت، فالذكر والتسبيح من أعظم العبادات التي تقربكِ إلى الله وتجعل قلبكِ مطمئنًا بذكره. قال الله تعالى في كتابه الكريم:
(أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)
(الرعد: 28).
ذكر الله يمنح القلب راحة وسكينة ويبعد القلق والهموم. كل ذكر وتسبيح يقربكِ إلى الله ويزيد من حسناتكِ ويغفر ذنوبك.ذكر الله يبعد الشيطان عنكِ ويحميكِ من وساوسه وشره. التزمي بالأذكار مثل أذكار الصباح والمساء، وأذكار بعد الصلاة، وأذكار النوم.اجعلي ذكر الله والتسبيح جزءًا من حياتك اليومية،فهما سلاح المؤمن في مواجهة تحديات الحياة ومصدر للسكينة والطمأنينة. تذكري أن كل ذكر وتسبيح يُقربك من الله ويزيدك نورًا وهدى.أختاه، في زحمة الحياة الصعبة، نجد أن الذكر والتسبيح هما البوابة نحو السكينة والسلام الداخلي.تأملي في آيات الله واستشعري عظمته في كل ذكر تتلفظينه.اجعلي لسانك رطبًا بذكر الله في كل حين، فالله تعالى يحب الذاكرين. حين تذكرين الله، فإنكِ تفتحين أبوابًا من الرحمة والبركة لحياتكِ، وترين النور يشع في دربكِ.اذكري الله في السراء والضراء، وابحثي عن الطمأنينة في ذكره حين تضيق بك الدنيا. كوني قريبة من الله بذكره دائمًا، وستجدين قلبك يزداد طمأنينة وإيمانًا.

﴿القرآن﴾

أختاه، القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وهو أعظم كتاب يمكن أن تستندي إليه في حياتك. إنه منهج للحياة، نور يضيء دربكِ.

تدبري معانيه: لا تكتفي بقراءة القرآن فقط، بل احرصي على تدبر معانيه وفهم ما يقوله الله لكِ. اجعلي قلبك يتفاعل مع آياته، واستشعري الحِكم والعِبر التي تحتويها.

اجعلي القرآن رفيقك الدائم: احرصي على قراءة القرآن يوميًا، ولو جزءًا يسيرًا. اجعلي للقرآن وقتًا محددًا في يومك، واستمري على ذلك بإخلاص. بهذا، ستجدين أن القرآن قد أصبح جزءًا من حياتك لا يمكن الاستغناء عنه.

احفظي ما تستطيعين منه: حاولي حفظ آيات وسور من القرآن، فهي خير زاد في الدنيا والآخرة. اجعلي لكِ وردًا يوميًا من الحفظ، وتذكري أن حفظ القرآن يرفع مقامك عند الله.

اعملي بما فيه: القرآن ليس للقراءة فقط، بل للعمل بما فيه من أوامر ونواهي. اجعلي من تعاليم القرآن منهجًا لحياتك، واتبعي ما أمر الله به، واجتنبي ما نهى عنه.

القرآن شفيع: تذكري أن القرآن سيكون شفيعًا لأصحابه يوم القيامة. اجعليه شفيعًا لكِ بالتمسك به، والعمل بما فيه، والاستمرار في تلاوته.

《الإحسان ومعاملة الناس بالخير》

أختاه، احسني في تعاملك مع غيركِ بالخير. الإحسان في المعاملة هو من أسمى القيم والأخلاق التي يدعو إليها الإسلام. قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء). لذا، يجب علينا أن نحرص على الإحسان في كل جوانب حياتنا، سواء في الكلام أو الفعل أو حتى في نوايانا.

كوني طيبة القلب،اجعلي من طيبة قلبك وسيلة للتقرب إلى الآخرين. تعاملي معهم باللطف واللين، وأحسني الظن بهم، فالكلمة الطيبة صدقة.

اجعلي من العطاء منهجًا في حياتكِ،قدمي المساعدة لمن يحتاجها، وساهمي في نشر الخير والبركة في مجتمعك. لا تبخلي بوقتك أو جهدك في مساعدة الآخرين.

عاملي الناس بالحسنى ، احرصي على أن تكون تصرفاتك وأقوالك كلها محسنة. تذكري أن الابتسامة في وجه أخيك صدقة، وأن الكلمة الطيبة تبني الجسور بين القلوب.

كوني متفهمة ومتعاطفة، تفهمي مشاعر الآخرين وحاولي مشاركتهم أفراحهم وأحزانهم. الإحسان يكون بالاستماع الجيد والتعاطف مع الآخرين في محنهم

أختاه، اغفري وسامحي من أخطأ في حقك، وكوني كريمة النفس. التسامح من صفات المحسنين، والله يحب المتسامحين.

اجتنبي الغيبة والنميمة، حافظي على سمعة الآخرين، ولا تتحدثي عنهم بسوء. الإحسان يشمل حماية أعراض الناس والتحدث عنهم بالخير.

تذكري دائمًا أن الإحسان في المعاملة يجلب السعادة والراحة النفسية، ويزيد من الألفة والمحبة بين الناس. اجعلي من الإحسان شعارًا في حياتك، وكوني نموذجًا يُحتذى به في التعامل الطيب والأخلاق الحميدة.

أختاه، اجعلي الإحسان جزءًا من شخصيتكِ، فالتعامل بالخير مع الآخرين يرفع مكانتكِ عند الله وفي قلوب الناس.

«التوبة والاستغفار»

قالت أمُّنا عائشة رضي الله عنها:
(يا نساء المؤمنين، إذا أذنبت إحداكنَّ ذنبًا فلا تخبر به النَّاس، ولتستغفرِ الله ولتتُب إليه، فإنَّ العباد يعيِّرون ولا يغيِّرون، وإنَّ الله يغيِّر ولا يعيِّر)

هذه النصيحة الثمينة من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تذكرنا بأهمية الاستغفار والتوبة إلى الله. فالإنسان بطبيعته ليس معصومًا من الخطأ، ولكن عندما يخطئ يجب عليه أن يلجأ إلى الله بالتوبة والاستغفار، فهو الغفور الرحيم.أختاه، تذكري أن الله هو الغفور الرحيم، الذي يقبل التوبة من عباده ويغفر لهم ذنوبهم، مهما كانت كبيرة. اجعلي من الاستغفار عادة يومية، وأكثري من التوبة إلى الله في كل الأوقات.
لا تخبري الناس بذنوبك، بل توجهي إلى الله بالتوبة والاستغفار، فهو الذي يغير حالكِ ويصلح أمركِ. أختاه، تذكري أن الله يغيّر حالكِ إلى الأفضل عندما تتوبين إليه بصدق، وأنه لا يعيِّرك بذنوبك. تذكري دائمًا أن الله يغفر الذنوب جميعًا لمن يتوب إليه بصدق، فلا تدعي اليأس يتسلل إلى قلبك، وثقي برحمة الله ومغفرته.

«صيام التطوع»

أختاه، يجب أن ندرك أن الصيام ليس مجرد امتناع عن الطعام والشراب، بل هو عبادة روحية تهدف إلى تقوية الإيمان والتقوى. قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: (رُبَّ صائمٍ ليس له من صيامه إلا الجوع، ورُبَّ قائمٍ ليس له من قيامه إلا السهر). لذا، ينبغي أن يكون الهدف من صيام هو تحقيق مرضاة الله، وليس مجرد الجوع والعطش.

صيام التطوع فرصة عظيمة للمسلم ليزيد من حسناته ويقترب من ربه.فلنجعل صيامنا نافلة نتقرب بها إلى الله، ولا يكون حظنا منه الجوع والعطش فقط. استغلي هذه الأوقات المباركة لتعزيز علاقتكِ بالله وتحقيق السكينة الروحية.

اجعلي نيتكِ خالصة لله في كل عمل تقومي به، واحتسبي الأجر عنده. في صيام ، إملائي يومكِ بالذكر والدعاء، واجتنبِ ما يغضب الله، ليكون صيامكِ وسيلة لتحقيق القرب من الله ونيل رضاه.

《أعظم الصلوات النافلة》

صلاة الضحى

تُؤدى صلاة الضحى في وقت ارتفاع الشمس حتى قبيل الظهر، وهي تُسمى أيضًا بصلاة الشروق إذا أُديت بعد ارتفاع الشمس. فضلها عظيم، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على أدائها، حيث قال: (يصبح على كل سُلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى).

(صلاة القيام)

صلاة القيام، وتُعرف أيضًا بصلاة الليل أو التهجد، تُؤدى بعد صلاة العشاء وحتى قبيل صلاة الفجر. هي من العبادات التي يحبها الله تعالى، وقد أثنى النبي صلى الله عليه وسلم على أهلها، حيث قال: (أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)

أختاه، احرصي على أداء صلاة الضحى وصلاة القيام بانتظام، واستشعري الأجر العظيم الذي يجلبه لكِ. اجعلي من هذه الصلوات وسيلة للتقرب إلى الله، ولتحقيق السكينة والراحة النفسية في حياتكِ. تذكري دائمًا أن هذه الصلوات لا تحتاج إلى أذان، بل تحتاج إلى نية صادقة وقلب محب للعبادة.

اجعلي من كل يوم فرصة للتقرب إلى الله عبر النوافل والعبادات. احرصي على بدء يومك بصلاة الضحى، واختتامه بصلاة القيام، ليكون يومك مليئًا بالسكينة والبركة. تذكري دائمًا أن الله يحب العبد المخلص في عبادته، ويجزيه خيرًا في الدنيا والآخرة.

《الصبر والصلاة》

قال الله تعالى:(واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين) (سورة البقرة: 45)

أمرهم الله أن يستعينوا في أمورهم كلها بالصبر بجميع أنواعه، الصبر على طاعة الله حتى يؤديها، والصبر عن معصية الله حتى يتركها، والصبر على أقدار الله المؤلمة فلا يسخطها. ومن يتصبر يصبره الله. وكذلك الصلاة، التي هي ميزان الإيمان وتنهى عن الفحشاء والمنكر، يستعان بها على كل أمر من الأمور.

أختاه، أمرنا الله بالصبر في كل أمورنا. تذكري أن ألم الحياة لا يشفى إلا بالصبر، فما خلقنا في هذه الحياة إلا لنمتحن ونبتلى، ولا ينجينا من الابتلاءات إلا الصبر عليها. إذا ضاق صدركِ واستشعرتِ أن الأيام تضيق يومًا تلو الآخر، إذا فاق صبركِ ولم تتحملي، اذهبي إلى الله بما تبقى منكِ. افترشي سجادتكِ، ثم حدّثي الله أنكِ تعبتِ ولا تقوين على التحمل أكثر. ادعيه بقلب صادق مؤمن بأنه سيستجيب، لن يخذلكِ ولن يردكِ بدون إجابة، سيشفي صدركِ ويقوي صبركِ. اطمئني، الله معنا فلنكن معه ونتقرب منه.

أختاه، ستأتي مكافأة الله على تلك الأيام المؤلمة، سيأتي جبر الله لكِ، عليكِ بالصبر والصلاة، وهذا وعد من الله.اجعلي من الصبر درعًا يحميكِ من مصاعب الحياة، وكوني دائمًا مستعدة للصلاة والتضرع لله.

تذكري أن الله يحب الصابرين ويكافئهم بأجر عظيم في الدنيا والآخرة.

الصبر هو مفتاح الفرج، والصلاة هي وسيلة التواصل مع الله. اجعلي من الصبر والصلاة سلاحكِ في مواجهة مصاعب الحياة. لا تيأسي ولا تتراجعي، بل استمري في السعي والتضرع لله، وستجدين الراحة والطمأنينة في كل خطوة تخطينها.

《الاستقامة》

قال الله تعالى:
(بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)
(البقرة: 112)

عندما قرأتُ هذه الآية، أحسست بشيء غريب. توقفت عند قول الله: "فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون" وأردتُ أن أعرف معناها. فتحت تفسير القرآن، وقلت لنفسي: ماذا لو أخلصتُ لله؟ ماذا لو تركتُ هوى الدنيا وتوجهتُ إلى الله بكل جوارحي؟ دارت في عقلي أطنان من الأسئلة.

كذلك أنتِ، ألا تستشعرين قول الله: "فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون"؟ دعينا نتوجه إلى الله بقلب صادق، دعينا نترك كل ما يغضب الله ونترك شهوات الدنيا، دعينا نمضي إلى الله كي نكون من أصحاب هذه الآية الكريمة.

عندما نكون مؤمنات صادقات متحشمات، لا خوف علينا من هذه الحياة وشهواتها ولا حزن ونحن مع الله. لننتهز هذه الفرصة ونعمل على تنقية قلوبنا وتوجيهها نحو الله. لنترك خلفنا الدنيا وزينتها، ولنتوجه بقلب صادق خاشع إلى الله، نطلب منه المغفرة والرحمة. لنكن قدوة للفتيات في الإخلاص والعبادة، وفي التفاني في طاعة الله.

«الحجاب والأخلاق»

القصة ليست مجرد قصة حجاب، أختاه. إن كنتِ ترتدين الحجاب دون أن تمتلكي أخلاقًا وإيمانًا بالله، فلا فائدة من ذلك. ما فائدة الحجاب إذا كنا نرتديه عند خروجنا كي نستر أجسادنا من أعين العابثين، وكي نكون قدوة للأجيال، وكي ننال رضا ربنا ورضا النفس؟

لكن الأخلاق لا تُرتدى عند الخروج فقط، الأخلاق والإيمان باقيان في النفس لا نخلعهما أبدًا. الحجاب هو رمز للعفة والحياء، لكنه لن يكتمل إلا بالإيمان الصادق والأخلاق الحميدة اجعلي من حجابكِ عنوانًا للإيمان، وتصرفي دائمًا بما يرضي الله ورسوله. كوني قدوة في كلامكِ وأفعالكِ، ولا تدعي الحجاب يكون مجرد قطعة قماش ترتديها، بل اجعليه جزءًا من شخصيتك وهويتك.تذكري أن الله ينظر إلى قلوبنا وأعمالنا، وأن الأخلاق هي التي ترفع من شأن الإنسان وتجعل له مكانة عند الله.تذكري أن الحجاب هو بداية الطريق، ولكن الأخلاق والإيمان هما ما يجعلانكِ تكملين هذا الطريق بنجاح.

《الحياء》

يقال إنه لما مرضت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض الموت الذي توفيت فيه، دخلت عليها أسماء بنت عميس تعودها وتزورها.

فقالت فاطمة لأسماء: (والله إني لأستحيي أن أخرج غدًا "ي إذا مت" على الرجال فيرون جسمي من خلال هذا النعش.)وكانت النعوش آنذاك عبارة عن خشبة مصفحة يوضع عليها الميت ثم يُطرح على الجثة ثوب، ولكنه كان يصف حجم الجسم. فقالت لها أسماء: "ألا نصنع لك شيئًا رأيته في الحبشة؟"، فصنعت لها النعش المغطى من جوانبه بما يشبه الصندوق ودعت بجرائد رطبة فحنتها ثم وضعت على النعش ثوبًا فضفاضًا واسعًا فلا يصف.

فلما رأته فاطمة قالت لأسماء: "سترك الله كما سترتني".

أين نحن منها، أختاه؟ تستحي وهي ميتة مكفنة في خمسة أثواب، فكيف إذا كانت حية؟ فما بال الأحياء لا يستحون؟ كم منا لا يلبسنَ الحجاب؟ وكم منا لا ترتدي العبيات التي تدل على ستر المرأة؟ وكم منا تعالت ضحكتها؟ وكم منا عند خروجها ترش العطر؟ وكم فتاة تخرج بالعباءة الضيقة؟ وإذا رأت فتاة لابسة عباءة متسعة قالت عنها معقدة، إذا كانت معقدة فهنيئًا للمعقدات.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحياء لا يأتي إلا بخير".

استحي من الله كما تستحي من الناس، واجعلي من الحياء زينة تزينين بها حياتك.كوني كفاطمة الزهراء في حيائها وعفتها، واجعلي منها قدوة تتبعينها في حياتك اليومية.

«الإنفاق»

يقال في غزوة تبوك، تأثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشدة، وتمنّوا أنهم يستطيعون الإنفاق ومدّ يد العون لمجالدة أعداء الله. خفقت قلوبهم بصدق وشوق للقتال في سبيل الله، حتى ذرفت دموعهم شفقةً من عجزهم عن المشاركة.

يقال إن هذه الدموع الصادقة سجَّلها الله في كتابه العظيم كبراءة من الخذلان، وبراءة من النفاق، وبراءة من التخلّي. هي مجرد دموع ذرفت ألماً، لكنها ثقيلة في موازين الله. قال الله فيهم: (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنًا ألا يجدوا ما ينفقون) (سورة التوبة: 92)

أختاه إن الإنفاق في سبيل الله من أعظم الأعمال التي تقترب بها إلى الله وترجو بها رضاه.تذكري أن الإنفاق في سبيل الله ليس فقط بالمال، بل يمكن أن يكون أيضًا بالوقت والجهد والمساعدة في الأعمال الخيرية. كل ما تقدمينه سيكون له أجر عظيم عند الله.ابحثي عن المحتاجين في مجتمعك، وسعي لتقديم العون لهم، سواء كان ذلك من خلال التبرعات أو تقديم النصح والمشورة والدعم النفسي.كوني كريمة في عطائك، ولا ترددي في الإنفاق من مالكِ، لأن الله يضاعف الأجر لكل من ينفق في سبيله.اجعلي من الإنفاق عادة يومية، وابحثي دائمًا عن الفرص التي تستطيعين من خلالها أن تكوني يدًا خيرة في مجتمعك. تذكري أن الله هو الرزاق، وأن ما تنفقينه في سبيله سيعود عليكِ بأضعاف مضاعفة من الخير والبركة في الدنيا والآخرة.

اجعلي من دموعك دموعًا صادقة تعبّر عن حبكِ لله ورغبتك في نصرة دينه تذكري أن الله يرى ويسجل كل شعور صادق يخرج من قلبكِ، فاجعلي قلبك مملوءًا بالإيمان واليقين.استمري في سعيك للخير والبر، وكوني دائمًا مستعده لبذل الجهد في سبيل الله

كوني صادقه في نيتكِ وأعمالكِ، وسعِ دائمًا للبحث عن طرق جديدة لنصرة الدين ومساعدة الآخرين.تذكري أن الله يرى كل جهد صغير تبذليه في سبيله، وأنه يجزيك عنه أجرًا عظيمًا.

《العفة والطهارة》

قال الله تعالى:

(وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن) (سورة النور: 31)

أختاه، تجنبي النظر إلى ما حرم الله، صوني حياءكِ ولا تدعي شيئًا من زينتك يظهر أمام الرجال. استري نفسك بخمار الإسلام، فجمال المرأة بحشمتها وحيائها. لا يجدي نفعًا إعجاب الناس بزينتك. خذي حريتك في منزلك، تزيني وتعطري وارتدي أجمل الثياب، لكن لا تظهري هذي الزينة أمام من حرم الله التزين أمامهم. لقد أباح لكِ التزين بقدر محدود، فلا تتعدي حدود الله.

لا تدعي غرائز وإعجاب الرجال تكون أهم من دينك. احرصي على حجابكِ كي لا تتلقي نظرة طائشة. صوني حياءكِ، ولا تلفتي الأنظار بصوتكِ أو رشة عطر عند خروجكِ أو بارتداء عباية رقيقة أو ضيقة أو مزركشة. استخدمي زينتكِ ضمن النطاق المسموح به حتى لا تكونين عونًا للشيطان في وسوسته وإغرائه. دعينا نعتز بعقيدتنا، بحجابنا واستقامتنا، وكوني قدوة في أمهات المؤمنين. كوني كاللؤلؤة المصونة في صدفتها، لا يراها أحد إلا من استحقها.

اجعلي من حجابكِ رمزًا للفخر والاعتزاز، وكوني قدوة لكل من حولكِ في الالتزام والاستقامة. لا تدعي أعين الناس تكون مقياسًا لجمالكِ، بل اجعلي طاعة الله وحبله المتين هما مقياسك الحقيقي. تذكري دائمًا أن الله ينظر إلى قلبكِ وأعمالكِ، وليس إلى زينتكِ أو شكلكِ الخارجي.

《الشيطان عدو الإنسان》

الشيطان أكبر عدو للإنسان، وقد قال الله تعالى: 《إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوًا》 《سورة فاطر: 6》

أختاه، لقد حذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم من الشيطان ومكائده وساوسه. لا تسمحين له أن يغويكِ عن دينكِ، فهو يسعى بشتى الوسائل لغوايتكِ. حصني نفسكِ بالأذكار والالتزام بكتاب الله. ذكري الله في كل وقت، وعندما يغشى الشيطان عقلكِ بأشياء تغضب الله، تعوذي منه. حاولي التقرب من الله، صلي ركعتين وادعي الله. حاربيه بقربكِ من الله، اعلنيها حربًا على هوى نفسك. أعلن الشيطان عن عداوته فيما حكى الله عنه في قوله تعالى: 《"قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين 》 《سورة ص: 82)》

إنه يسعى بكل ما يملك من وسائل الإغواء والإغراء لجر الإنسان إلى مستنقع الرذيلة.

حصنين نفسكِ من الشيطان

اجعلين الأذكار درعًا يحميكِ من وساوس الشيطان، وكونين دائم الذكره لله في كل الأوقات.

ذكرين أن الشيطان يسعى لإضعاف إيمانكِ، لذا احرصين على قراءة القرآن وتدبري آياته باستمرار.

اقتربين من الله بالصلاة والدعاء، واستعنين به في كل أمورك، فهو القادر على حمايتكِ من كيد الشيطان.

اختاه هناك بعض من نصائح لمقاومة الشيطان

1 ـ ذكر الله احرصين على ترديد الأذكار اليومية والتحصن بها.

2- الصلاة: حافظين على أداء الصلوات في أوقاتها، وتوجه إلى الله بالدعاء والاستغفار دوماً.

3-قراءة القرآن: اجعلي من قراءة القرآن عادة يومية، وتأملي في آياته.

4-الصحبة الصالحة: احرصين على مصاحبة أهل الخير والتقوى الذين يعينونك على طاعة الله.

5-البعد عن المحرمات: اجتنبين كل ما يغضب الله ويسهل طريق الشيطان إليكِ.

اختاه باتباع هذه النصائح، يمكنكِ تحقيق النصر على الشيطان والاقتراب من الله. جعل الله لنا في ديننا حصنًا منيعًا، فلنستغل هذا الحصن ونحافظ عليه .

《الصلاة》

قال الله تعالى:
(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) (سورة البقرة: 238)

أختاه، يقال إن أول ما يُسأل العبد عنه يوم القيامة هو الصلاة. ومن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم المحافظة على الصلاة، حيث قال"الصلاة وما ملكت أيمانكم" وكررها ثلاث مرات تأكيدًا على أهميتها.

اختاه

ماذا ستقولين لله؟ بماذا ستعتذرين؟ هل ستقولين إن الوقت ضيق ولا يتسع لها؟ هل ستقولين إنكِ مشغولة؟ أم ستقولين إنك غفلتِ عنها؟ هل الشغل أو الهاتف أو النوم أغفلك عنها؟ أما الشيطان، لماذا لا تجاهدين كي تغلبيه بقوة إيمانك؟ لماذا لا تحاولين؟ حاولي مرة واثنتين وثلاث حتى تثبتين. عندما يرى الله محاولتكِ للتقرب منه، لن يتركك تتخبطين ولن يضيعكِ.

يقال إن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو يصلي. لا تحرمي نفسكِ لذة الراحة والسكينة بالاقتراب من الله. حافظي واحرصي على صلاتك، قومي لله بخشوع وتضرعي له. وتاكدي لن يترككِ الله وانتِ كلما سمعتي نداء الصلاة أسرعتِ إليها، وتركتِ كل ما بأيدكِ مهرولة إلى الله. لا تقولي إنكِ ستبدئين بالمحافظة عليها من الغد، ربما يأتي الغد وحان موعد الصلاة عليكِ. صلي قبل أن يصلى عليكِ. بادري من هذه الساعة، أيا كان الوقت الذي تقرئين فيه كلماتي هذه، حتى لو لم يكن وقت صلاة، قومي أختاه، كوني على استعداد للقاء ربك، افترشي سجادتكِ وتخيلي أنكِ على موعد مع الله. قومي لهُ بقلب مؤمن خاشع وكأنها أول مرة تلتقين به.

عندما نكون على موعد للسفر أو رحلة، نستعد ونجهز كل شيء. لكن كل هذه المواعيد لا تسوى موعدكِ مع الله. حتى وإن تلعثم لسانكِ عن الكلام، الله يعلم ما تريدين. لا تخشي التحدث معه عما يرهق داخلكِ، فهو أعلم بما تخفيه الصدور. أختاه، اغتنمي هذه اللحظات، وابدئي من الآن بالمحافظة على صلاتك. كوني على استعداد دائم للقاء ربك، ولا تدعي أي عذر يمنعكِ من أداء الصلاة. اجعلي الصلاة أولى أولوياتكِ، وستجدين فيها السكينة والراحة النفسية ثبّتني الله وإياكنَّ على الحق والإيمان. أختاه،.

«العدل والظلم»

قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن الظلم:
(اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا، ألا لا تظلموا، ألا لا تظلموا، إنه لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب من نفسه)

أختاه، كرر الرسول صلى الله عليه وسلم تحذيره من الظلم ثلاث مرات، ليؤكد أن الظلم ظلمات يوم القيامة. بهذه الكلمات المضيئة نقتدي بسيرة نبينا الكريم، ونتجنب الظلم بكل أشكاله وصوره.كوني عادلة في تعاملاتكِ، وأظهري الرحمة والتسامح مع الآخرين. اجعلي من نفسكِ نموذجًا للعدل والإنصاف، وتذكري أن الله ينظر إلى أعمالنا بالعدل والرحمة.حافظي على حقوق الآخرين، ولا تتعدي على ما ليس لكِ بحق. فالإسلام دين عدل ومساواة، وعلينا أن نتبع سنن نبينا الكريم في كل ما نقوم به.

اجعلي من العدل شعارك، ومن الإنصاف طريقك. كوني قدوة في حسن التعامل والتسامح، وابتعدي عن كل ما يمكن أن يؤدي إلى الظلم والعدوان.

﴿رُمِّمِي مَا تَبَقَّى مِنْكِ﴾

أختاه

دعيني أخبركِ كيف ترممين روحكِ المتعبة. عندما تشعرين بالانطفاء، اذهبي إلى القرآن، رتلي بخشوع، وستجدين النور هناك. وعندما تشعرين بالحيرة والضياع، اذهبي إلى الصلاة واستشعري بأنكِ بين يدي الله، بين يدي أرحم الراحمين.
ستجدين راحتكِ ونفسكِ، وسيرشدكِ في كل أمور حياتكِ.

وعندما تشعرين بالانكسار والتعب، اذهبي إلى الدعاء بقلب صادق، موقنة بأن الله سيستجيب. ستجبرين بطريقة تنسيكِ انكساركِ، ستتشفين من كل تعب. سيمسح الله على قلبكِ بالطمأنينة، سينير دربكِ، سيطيب جرحكِ، وتزهر حياتكِ.

وعندما تشعرين بالضيق والقلق، استغفري وسبحي واذكري الله كثيراً، سيتلاشى كل ما بكِ، وستعود السكينة والطمأنينة إلى قلبكِ.أختاه، لا شيء يُرمِّمنا غير الله. الانطفاء ينجلي بنوره، والجرح يطيب بقربه، والانكسار يُجبر منه، والضيق يزول بذكره. تأكدي أن الله لن يتركنا نتخبط في جنبات الحياة، سيجمع شتات أمرنا ويمنحنا السلام. ثقي بذلك.

اجعلي ذكر الله والدعاء ملاذكِ الدائم، وثقي بأن الله لن يتركك وحيدة في محنتكِ، بل سيكون معكِ دائمًا.

《تكريم وتعظيم》

حذر الإسلام الزوج من التعدي على حقوق المرأة أو ظلمها، وأكد عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع أن الزوجة أمانة في عنق زوجها. لا يحق له استعبادها أو إهانتها أو نهب حقوقها. حفظ الإسلام كرامة المرأة، وصان شرفها، وأعلى من شأنها، وأنقذها من مهاوي الذل والرذيلة.

أختاه ،احرصي على معرفة حقوقكِ وواجباتكِ في ضوء تعاليم الإسلام. اعلمي أن الله قد كرّمكِ وجعل لك مقامًا عظيمًا في المجتمع. كوني قوية، ولا تدعي أحدًا يظلمكِ أو ينتقص من حقوقكِ. كوني دائمًا مدافعة عن الحق، واعملي على نشر العدل والمساواة في مجتمعكِ.كوني قدوة حسنة في بيتكِ، وأظهري للعالم أن المرأة المسلمة قادرة على تحقيق العظمة والنجاح دون أن تتخلى عن مبادئها وقيمها. اجعلي من نفسكِ نورًا يضيء درب الآخرين.اجعلي من قوة إيمانك مصدر إلهام للآخرين، وكوني رمزًا للخير والصلاح.ازرعي بذور المحبة والإخاء في مجتمعك، وكوني دائمًا مصدرًا للدعم والتشجيع.تذكري أن الإسلام منحك حقوقًا وواجبات، وعليك أن تعيشي وفقًا لهذه المبادئ السامية.

《عيش الدنيا كعابر سبيل》

قال النبي صلى الله عليه وسلم لسكان الدنيا: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل." وهذا يدل على أهمية النظر إلى الحياة الدنيا بموضوعية وعدم التعلق المفرط بها.

اختاه، تذكري دومًا أن الدنيا دار ممر وليست دار مقر، فكوني كعابر سبيل. عيشي حياتك بقلبٍ متصل بالله، واعلمي أن الحياة الحقيقية هي في الدار الآخرة. اجعلي كل عملك وتصرفاتك في هذه الدنيا موجهة نحو رضا الله وطلب الجنة. لا تدعي متاعب الدنيا تسيطر على قلبك، بل اجعليها محطة تتزودين منها بالأعمال الصالحة والعلم والإيمان. كوني دائمًا في سعيك نحو الكمال الروحي والأخلاقي، واحتسبي كل لحظة في سبيل الله. لا تتعلقي بالأمور الزائلة، وذكري نفسك أن هذه الدنيا ما هي إلا طريق للوصول إلى دار البقاء. وكما قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر." فتذكري أن حياتك الحقيقة تبدأ بعد رحيلك عن هذه الدنيا الفانية.

《المساواة في التقوى》

قال الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع:
(أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم، ليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى)
أختاه نحن جميعًا سواسية أمام الله، لا فرق بيننا إلا بالتقوى. اتقي الله واعملي على تحسين نفسك وزيادة إيمانك.
كوني يا أختاه نموذجًا للصدق والإخلاص في التعامل مع الناس. اجعلي من نفسك قدوة حسنة تعكس قيم الإسلام الحقيقية ، في التسامح والعدالة والمساواة.
تذكري دائمًا أن الله ينظر إلى قلوبنا وأعمالنا، وليس إلى أشكالنا أو ألواننا. ارفعي راية الإسلام بقوة وثبات، واجعلي من نفسكِ رمزًا للخير والصلاح استثمري وقتكِ في العمل الصالح والعلم النافع، واسعي دائمًا لتكوني الأفضل في كل ما تقومين به. الحياة قصيرة، فلا تؤجلي أعمال الخير ولا تتركي الفرص تذهب دون أن تستغليها.

《الخاتمة》

اختاه، كل هذه النصائح والتذكير لا يعني أنني كتبت كل هذا أنني في قمة التدين أو المثالية والكمال. هذه النصائح أوجهها لنفسي قبل أن أوجهها لكِ، عسى أن نسمو ،ونرتقي، ونجاهد، ونكون قدوة للأجيال.

قبل أن انهي هذه الصفحات بنقطة ع السطر أوجه لكِ هذه النصيحة: في أوقات المحن والشدائد، تذكري دائمًا أن الإيمان هو الصخرة التي نستند إليها. بالصبر والاحتساب، تتبدد الغيوم وتتلاشى الصعاب. في كل خطوة تخطينها، كوني واثقة بأنك تحملين في قلبك نورًا يهديكِ ويساندكِ في وجه التحديات. قد تمتلئ الحياة بالصعوبات والتحديات، ولكن تذكري دائمًا أن كل تحدٍ يواجهنا يساهم في تقوية عزيمتنا وإيماننا. لا تدعي أي شيء يقف في طريق تحقيق أحلامك وطموحاتك. تحلي بالصبر والشجاعة، فالحياة مليئة بالفرص والإمكانات التي تنتظر أن تكتشفيها.

أتمنى أن تكون هذه الكلمات قد وصلت إلى روحك الطيبة. آمل أن تكون هذه الصفحات قد ألهمتكِ وزادتكِ علمًا وإيمانًا، وأن تجدي فيها ما يعينكِ على التمسك بالقيم الإسلامية والأخلاق النبيلة. في النهاية، تذكري أن الحشمة هي تاجك والعفاف هو رمز فخرك وكرامتك. كوني زينة الإسلام بنقائك وطهرك وكوني مشعلاً ينير درب الأخريات بإيمانك وصلاحك.

لتكن هذه الكلمات مشعلاً يضيء دربك ويعينكِ على مواجهة كل ما يعترض طريقك بإيمانٍ قوي وأملٍ لا ينقطع. أتمنى لكِ كل الخير والهداية اختاه .

الفهرس

1الإهداء 1

2الاهداء 2

3المقدمة

4 رحلة التغيير

5 افتخري بإسلامك

6 لاتخدعنكِ اقولهم

7 افيقي ياختاه كفى غفلةً

8 رسالة إلى المرأة المسلمة

9 بادرين قبل أن تغادرين

10أجمل النساء

11 حافظات للغيب

12 صحبة الجنة

13 رحمة الله بنا

14 مواجهة الفتن

15الزوج الصالح

16 كوني گ آمنة بنت وهب

17 كوني گ آسيا بنت مزاحم

18 كوني گ ماشطة ابنة فرعون

19 كوني گ أم موسى

20 كوني گ عليّة بنت أبي طالب

21 كوني گ خديجة بنت خويلد

22 كوني گ أم كلثوم

23 كوني ݣ عائشة رضي الله عنها
24 كوني ݣ فاطمة الزهراء
25 رمز الثبات والإيمان
26 رمز العفة والشجاعة
27 الذكر والتسبيح
28 القرآن
29 الإحسان ومعاملة الناس بالخير
30 التوبة والاستغفار
31 صيام التطوع
32 أعظم الصلوات النافلة
33 الصبر والصلاة
34 الاستقامة
35 الحجاب والأخلاق
36 الحياء
37 الإنفاق
38 العفة والطهارة
39 الشيطان عدو الإنسان
40 الصلاة
41 العدل والظلم
42 رممي ماتبقى منكِ
43 تكريم وتعظيم
44 عيشِ الدنيا ݣ عابر سبيل
45 المساواة في التقوى
46الخاتمة

تم بحمد الله

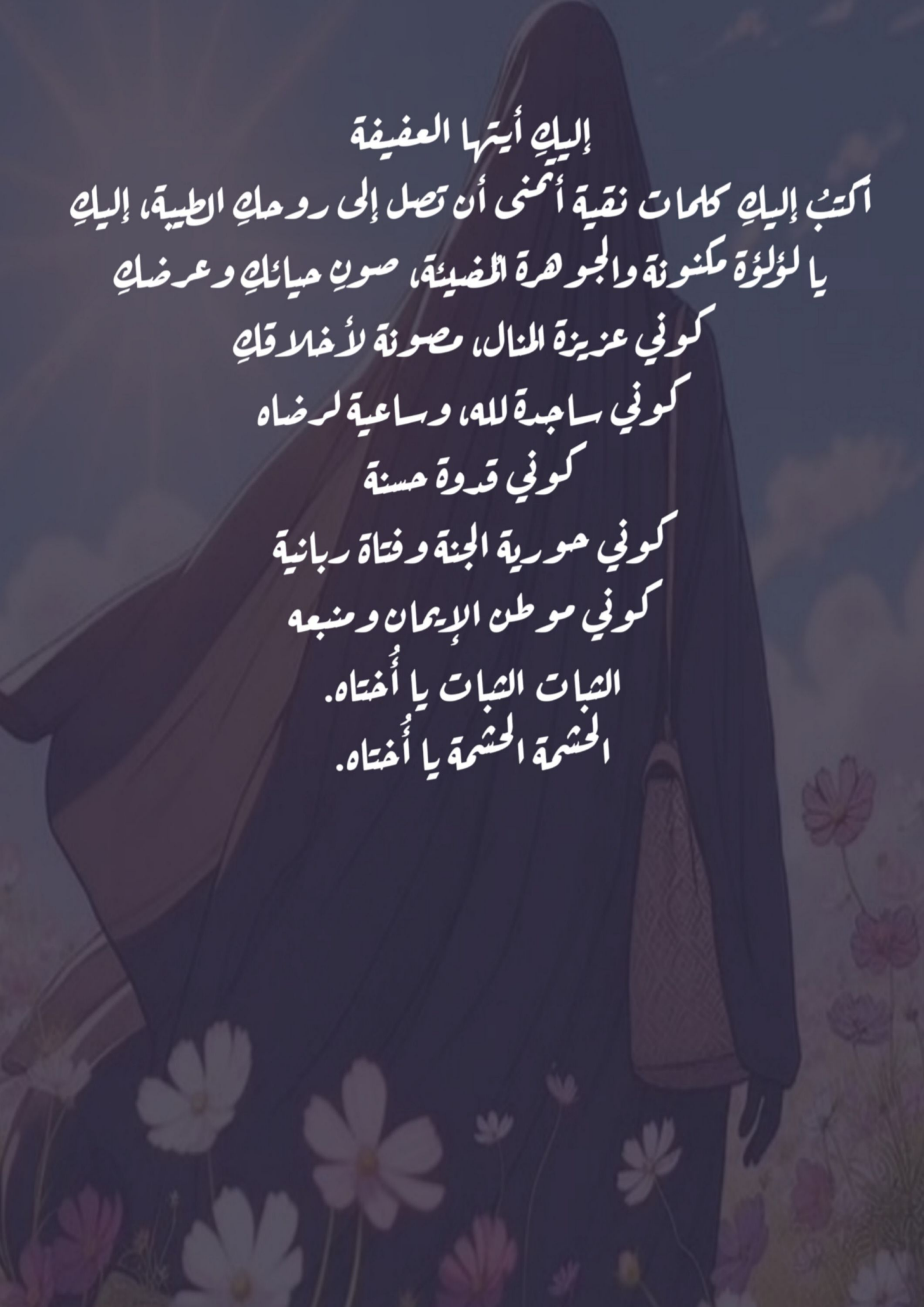

إليكِ أيتها العفيفة

أكتبُ إليكِ كلمات نقية أتمنى أن تصل إلى روحكِ الطيبة، إليكِ

يا لؤلؤة مكنونة والجوهرة الثمينة، صونِ حيائكِ وعرضكِ

كوني عزيزة المنال، مصونة لأخلاقكِ

كوني ساجدة لله، وساعية لرضاه

كوني قدوة حسنة

كوني حورية الجنة وفتاة ربانية

كوني موطن الإيمان ومنبعه

الثبات الثبات يا أُختاه.

الحشمة الحشمة يا أُختاه.